

نص تطبيقي رقم 7

عمد العلماء إلى مدونات ضخمة تحوي مفردات اللغة وعلاقتها ببعض من حيث المعنى (كونها متضادات أو مرادفات مثلا)، ومن أشهر تلك الدونات شبكة الكلمات (world Net)؛ وهي قاعدة بيانات معجمية قابلة للقراءة بواسطة أجهزة الحاسوب، وتضم عددا كبيرا جدا من الكلمات على شكل مجموعات يطلق عليها المجموعات المترادفة؛ إذ تعتبر كل مجموعة مترادفة ممثلة لمفهوم فريد من نوعه، وتضم كل المرادفات المعرفية؛ فمثلا نجد في نفس المجموعة المترادفة التي تضم كلمة (بارد) كلمات مال (شتاء، قارس، تجمد،...) ومن الممكن أن ترتبط كلمة (تبع) بمفردات من مال (يلحق، يعقب، يلي...).

وترتبط كل مجموعة مترادفة بدورها مع مجموعات أخرى باستخدام العلاقات الدلالية مثل علاقات التضمين فمثلا (رجل) تندرج تحت مجال أوسع وهو كلمة (إنسان)، وكلمة (قطار) تندرج تحت مجال (وسائل النقل)، وكذلك الاشتمال؛ فثلا كلمة (حيوان) شاملة لكل الحيوانات (قطة، كلب، حصان...).

وتعد شبكة بريستون انجليزية أول شبكة من نوعها في هذا المجال، وفي عام 2002م بدأت الجهود بالتضافر لبناء شبكة مماثلة للغة العربية، (Arabic world Net (AWN) والتي تستند في تصميمها على شبكة بريستون الإنجليزية، إذ ربطت مجموعة المترادفات العربية بما يقابلها في الشبكة من جهة المعنى.